



برعاية السيد الرئيس الفريق بشار الأسد.. تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الحربية

تفاصيل على موقع تشرين



مؤسسة الوحدة

تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

رقم العدد ١٤٢٧٩

٨ صفحات

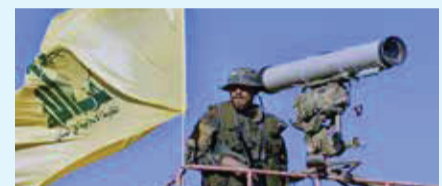
tishreen.news.sy م ٢٠٢٤ هـ ١٢ تشرين الثاني ١٤٤٦ جمادى الأولى ١٠ الثلاثاء



مجلس الوزراء يناقش إحداث شركة مساهمة إعلامية عمومية ومستجدات التحول الرقمي والآثار البيئية لمنشآت الإسمنت والأسمدة والمصافي

تفاصيل على موقع تشرين

ما بين قمة الرياض وتنصيب ترامب.. ميدان تمسكه المقاومة بكثافة الصواريخ والمسيرات والكيان يقر بأن ضربات حزب الله تضاعفت أربع مرات



2

الاعتقاد العام أن هذا الأمر غير قابل للتحقق، وإذا كان الهدف الإسرائيلي التمهيد لحسم ما، قبيل تولي ترامب مهامه رسمياً بحيث يتم التفريغ لترتيبات سياسية/ أمنية جديدة على المستوى الفلسطيني خصوصاً في الضفة الغربية.

وذلك قبيل بدء إدارة دونالد ترامب عملها رسمياً في ٢٠ كانون الثاني المقبل، هذا لا يعني أن التصعيد في الميدان أو في السياسة قد يقود إلى حسم من نوع ما، وإنما هي دورة جديدة فقط سعيًا باتجاه حسم من نوع ما، علماً أن

بانتظار مفاعيل القمة العربية الإسلامية غير العادية التي عقدت أمس في العاصمة السعودية الرياض حول غزة ولبنان.. يبدو أن الميدان مقل على مزيد من التصعيد، وقد نكون أمام شهرين أكثر سخونة بتطورات سياسية مختلفة

”الزراعة“ تتجه لتجاوز شرط مناطق الاستقرار والاعتماد على المقدرة الإنتاجية للتوسع في مشاريع الطاقات المتجددة



الخضوع لدليل المقدرة الإنتاجية أو للبلاغ ١٧. لكن البلاغ حدد أنه إذا كان الموضوع خارج حدود البادية يخضع لبنوده مباشرة.

4

تتجه وزارة الزراعة لإتمام صيغة جديدة لدعم التوسع في مشاريع الطاقات المتجددة بتغيير بعض البنود التي تسمح بإقامتها في مناطق الاستقرار الزراعي، وفق شروط جديدة كما بين مدير الأراضي والمياه الدكتور جلال غزالة.

وأكد غزالة في تصريح لـ؟تشرين؟ أنه وفقاً لمحضرات الاتفاق بين وزارتي الزراعة والكهرباء فإنه يمكن إقامة هذه المشاريع بغض النظر عن منطقة الاستقرار، وضمن شروط وقيود محددة، شارحاً ذلك بالقول: في السابق كنا نقول إن مشاريع الربط بالشبكة في البادية ليس لها قيد أو شرط، وخارج البادية كانت تخضع للدليل وفقاً للبلاغ ١٧ الذي حدد أنه إذا كان الهدف من المشروع الربط بالشبكة الكهربائية يتم في منطقة الاستقرار الخامسة في البادية من دون

رفعت من تقديرات إنتاجنا من الزيت.. ”قطعية“ الزيتون عكس التوقعات



5 فيها، فإن كان صاحب المعصرة أميناً (واقبله لله) وآلات العصر حديثه تكون القطعية جيدة، بينما يكون رأي أصحاب المعاصر مخالفاً ويردون اختلاف درجة القطعية حسب نوع حبة الزيتون ومدى اهتمام الفلاح بمحصوله، إضافة إلى عامل أهم وهو وضع المناخ الذي يحيط بشجرة الزيتون قبل وأثناء القطف.

تنصب هواجس مزارعي الزيتون ومع بداية موسم القطف والعصر في أمور عدة لعل في مقدمتها نسبة ”القطعية“، وهي نسبة الزيت المستخرجة بعد عصر الزيتون، ومدى تلاعب معاصر الزيتون فيها، فكثير من المزارعين كما درجة العادة يردون انخفاض أو زيادة نسبة قطعية موسمهم إلى المعصرة التي يعصرون

3

الدواجن في طرطوس
ليست بخير..

3

«الاتصالات» أعدت إستراتيجية
للذكاء الصناعي..

6

التعليقات على وسائل التواصل
الاجتماعي تكشف مكنونات الشخصية..



المسرح الغنائي الرحباني.. ثلاثة شعراء في غابة الصوت

7

ما بين قمة الرياض وتنصيب ترامب.. ميدان تمسكه المقاومة بكثافة الصواريخ والمسيرات والكيان يقر بأن ضربات حزب الله تضاعفت أربع مرات

■ تشرين - مها سلطان

بانتظار مفاعيل القمة العربية الإسلامية غير العادية التي عقدت أمس في العاصمة السعودية الرياض حول غزة ولبنان.. يبدو أن الميدان مقبل على مزيد من التصعيد، وقد تكون أمام شهرين أكثر سخونة بتطورات سياسية مختلفة وذلك قبيل بدء إدارة دونالد ترامب عملها رسمياً في ٢٠ كانون الثاني المقبل، هذا لا يعني أن التصعيد في الميدان أو في السياسة قد يقود إلى حسم من نوع ما، وإنما هي دورة جديدة فقط سعياً باتجاه حسم من نوع ما، علماً أن الاعتقاد العام أن هذا الأمر غير قابل للتحقق، وإذا كان الهدف الإسرائيلي التمهيد لحسم ما، قبيل تولي ترامب مهامه رسمياً بحيث يتم التفرج لترتيبات سياسية/أمنية جديدة على المستوى الفلسطيني خصوصاً في الضفة الغربية، وبحيث أن ترامب عندما يتوجه نحو ميدان المنطقة يكون الكيان جاهزاً ميدانياً وسياسياً بسلة مليئة بالمطالب تنتظر موافقته (فرض السيطرة الإسرائيلية على الضفة).. هذا ما يمني الكيان الإسرائيلي نفسه به، أما الوقائع فلها حديث آخر.



حديث الوقائع

منطقة السياج الحدود التي سبق وأعلن الجيش الإسرائيلي القضاء على قدرات حزب الله فيها. وذكرت أن حزب الله أطلق صواريخ من منطقة حدودية باتجاه مستوطنة كرمئيل وقد شوهدت أماكن الإطلاق من الجانب الإسرائيلي نظراً لقربها الشديد من الحدود. وقالت صحيفة «معاريف» بأن حزب الله أطلق أعنف وابل من الصواريخ باتجاه الشمال حيث تم إطلاق ٨٠ صاروخاً خلال دقائق وتركز الهجوم على منطقة الكريوت شمال شرق حيفا، حيث أظهرت المشاهد دماراً كبيراً في المباني واحترق سيارات، وسط حالة من الهلع بين الإسرائيليين.

وأكد رئيس بلدية حيفا، يونا ياهاف أن المدينة تعرضت لأكبر إطلاق صواريخ في منذ بداية الحرب.. هذا يضر بالاقتصاد بشدة، أنت لا ترى الناس في الساحات.. والشركات تغلق أبوابها.. هل يجب مواصلة الضغط العسكري؟. أرى أننا بحاجة إلى التوصل إلى اتفاق تشارك فيه القوى العظمى.

أربع أضعاف

بالتوازي أظهرت بيانات نشرها معهد «ألما» للأبحاث الأمنية في الكيان الإسرائيلي أن هجمات حزب الله تضاعفت أربع مرات خلال هذه الشهر مقارنة بالأشهر السابقة، وفق ما نقلت عنه صحيفة «يديعوت أchronوت» الإسرائيلية.

ويرى المركز أنه منذ بدأ الحزب هجماته في ٨ تشرين الأول من العام الماضي ٢٠٢٣ كان هناك ٣٢٣٥ هجوماً، بمعدل ٢٧٠ هجوماً كل شهر. مضيفاً بأن شهر تشرين الأول الماضي وحده شن الحزب ٢٩٦ هجوماً ووصلت صواريخه إلى ما هو أبعد من ٥ كلم داخل الكيان (ويبلغ عدد القتلى الإسرائيليين ٥٠ بنهم ٤٠

والوقائع كان لها أمس حديث آخر ساخن جداً، بل ناري في تذكير الكيان الإسرائيلي بأن المقاومة هي من يكتب كلمة الحسم، حيث أمطرت المقاومة اللبنانية، حزب الله، الكيان الإسرائيلي بعشرات الصواريخ، تم تقديرها بحوالي ٢٣٠ صاروخاً، منها ٥٠ صاروخاً في نصف ساعة فقط، وتم تصنيف هذا الهجوم من حزب الله بأنه الأعنف.

لكن النقطة الأساسية هنا والتي صعقت الكيان الإسرائيلي، ليس الهجوم بحد ذاته أو حتى وصفه أنه الأعنف، بل في مسألة أن الصواريخ انطلقت من قري لبنانية على الحدود. أكثر من ذلك فإن هذه الصواريخ انطلقت من مناطق يقول الكيان إن جنوده يتواجدون فيها، وهذا يعني أمر كارثي على مستويين: الأول أن هذا الهجوم الصاروخي من حزب الله يكشف كذب الكيان بخصوص سيطرته واستيلائه على قري لبنانية على الشريط الحدودي اللصيق، ما يعني أن عملياته البرية لم تحقق أي من أهدافها. والمستوى الثاني أن جنود الكيان هم على مرأى من مقاتلي حزب الله وتحت سيطرتهم، أي تحت التصفية في الوقت الذي يريده مقاتلو حزب الله، باعتبار أن صواريخ الحزب انطلقت من المناطق التي يتواجدون فيها، وربما من «المسافة صفر» وعلى المرأى القريب جداً من جنود الكيان.

الكيان لم يستطع التغطية على هذا الهجوم، لأن آثاره على الأرض، التي تسارعت الفضائيات لعرضها، كان أكبر وأعمق من أن يستطيع ذلك، وحيث صفارات الإنذار لم تتوقف، فيما الحرائق سيطرت على مناطق واسعة في الجليل الغربي شمال الكيان.

وسائل الإعلام الإسرائيلية تحدثت عن هلع واسع أصاب المستوطنين في حيفا وشفا عمرو وعكا والكريوت ومناطق أخرى في الجليل إثر هجوم كبير تعرض له من حزب الله، وأحصت ما يقرب من ٢٣٠ صاروخاً على مناطق الوسط والجليل خصوصاً على الكريوت.

وأقرت هذه الوسائل بأن جنوداً إسرائيليين رصدوا إطلاقاً صاروخية نفذها حزب الله من

المقاومة اللبنانية سجلت أمس يوماً نارياً دحض كل أكاذيب الكيان تذكيراً له وبغيره أن المقاومة هي من يكتب كلمة الحسم في الميدان

والاستنزاف لدى حزب الله.

«سردية النصر» لحزب الله

وكانت مجلة «فورين أفيرز» نشرت أمس تقريراً حول مقدرات حزب الله بعد ٤٠ يوماً على استشهاده أمينه العام السيد حسن نصرالله، مؤكداً أن سياسة الاغتيالات لم ولن تدمر حزب الله.

وقالت المجلة الأميركية تحت عنوان «الاغتيالات لن تدمر حزب الله.. التاريخ القدر لتكتيك معيب»: حسب منطق نتناهو، ومنطق مسؤولين حكوميين إسرائيليين آخرين، فإن هذه الاغتيالات ستساعد في تدمير حزب الله إلى الأبد، ولكن الواقع هو أن «هذه الاغتيالات من غير المرجح أن تنجح».

وأوضحت فورين أفيرز أن حزب الله منظمة عمرها أربعون عاماً تتمتع بقاعدة اجتماعية كبيرة، وحزب سياسي ممثل في البرلمان والحكومة في لبنان، ويحظى بالدعم، وهو قادر على التكيف والصمود وقالت: علي مر التاريخ، لم تكن الاغتيالات حلاً سياسياً بل تكتيكاً، وأنها لا تفعل شيئاً لحل القضايا الأساسية التي تحرك الصراع، بحيث تعمل عمليات القتل المستهدفة على إطالة أمده بدلاً من إنهائه.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم نشرت فيديو لمسيرة تابعة لحزب الله تحلق في سماء الشمال في أجواء عكا وحيفا لتنفجر بعدها في مستوطنة نيشر قرب حيفا. فيما شن طيران الكيان الإسرائيلي غارات جديدة اليوم على الضاحية الجنوبية مستهدفاً حارة حريق وبئر السبع. كما استهدف بلدات وقري عدة في الجنوب موقعاً قتلى وجرحى.

جندياً) فيما كان عدد الهجمات في شهر أيلول ١٦٠.

وحسب المركز فإن هذا يمثل ارتفاعاً كبيراً جداً مقارنة بشهر آب الماضي حيث نفذ حزب الله ٤٥ هجوماً. وعز المركز تضاعف هجمات الحزب وقوته النارية المكثفة كرد على العملية البرية الإسرائيلية في لبنان.

ويحصى المركز الإسرائيلي ما لا يقل عن ٢٢٩١ صاروخاً ومذوفاة أطلقتها حزب الله في الشهر الماضي/تشرين الأول/.

وفي الوقت نفسه، يضيف المركز، شهدت مواقع أكثر بعداً، ارتفاعاً في الهجمات مقارنة بالأشهر السابقة، بما في ذلك ٢٩ هجوماً في صفد وروش بينا، و٢١ في كل من كريات وعكا، و٢١ في نهاريا، و٢٥ في حيفا، و١٧ في كرمئيل، و١٢ في تل أبيب ومستوطنة غوش دان.

واعتبر المركز الإسرائيلي أن مجموعة الطائرات المسيرة هي الورقة الراحبة لحزب الله، وقال: إنها تشكل عنصراً أساسياً في «سردية النصر» لحزب الله، وخاصة في ضوء الخسائر الفادحة على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، بحيث تجبر المسيرات الإسرائيليين على اللجوء إلى الملاجئ وتشغل نظام الدفاع الإسرائيلي بالكامل، مما يخلق شعوراً بالنصر

هجمات المقاومة تضاعفت أربع مرات وبكثافة نارية عالية فيما

المسيرات تشكل العنصر الأساسي في سردية النصر لدى حزب الله

«الاتصالات» أعدت إستراتيجية للذكاء الصناعي..

مدير التطوير التقني: العمل على التعاون وتذليل عقبات إدخالها لجميع المجالات

■ تشرين - مايا حرفوش:

أصبح الذكاء الصناعي من المقومات الوطنية التي تتسابق لاستخدامها واستثمارها، بما يحقق تعزيز دخولنا مجالات الاقتصادات الرقمية. وذلك نظراً لتعاظم أهميته ودوره الملحوظ في مشاريع التطوير التقني ورفع الكفاءة.

مدير التطوير التقني في وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات الدكتور أنس ذهبية بين «تشرين» أنه يتم العمل من وزارة الاتصالات وتقانة باعداد الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي بالتعاون مع الوزارات المعنية كشريك فاعل، وقد وصلت للمرحلة النهائية (مرحلة المراجعة والتدقيق)، والتي تضمنت أهم المشاريع والمحاور ذات الأولوية في كل وزارة بالتنسيق مع ممثل عن الوزارة في لجنة إعداد هذه الإستراتيجية. وأضاف الدكتور ذهبية: تضمنت الإستراتيجية حلولاً مقترحة للعقبات التي تعترض تنفيذها وخلق البيئة التمكينية الفنية والتشريعية، ولاسيما أنه تم وضعها بعد الاطلاع على الإستراتيجيات المشابهة في الدول العربية والغربية، وبما يتوافق مع المجتمع السوري وتوصيات الاتحاد الدولي للاتصالات وما تم إقراره في الإستراتيجية العربية للذكاء الاصطناعي لجامعة الدول العربية.

وأكد مدير التطوير التقني أن العديد من الدول استثمرت في الذكاء الاصطناعي وطبقته في مختلف القطاعات بما انعكس إيجاباً على مواطنيها، وعلى سبيل المثال في الصحة العامة، تحليل البيانات الصحية لتحسين الرعاية الصحية، وتطوير نظم تشخيصية.

أما في مجال إدارة المرور فيمكن تحسين نظمها باستخدام التحليل الذكي للبيانات، وتطوير تطبيقات تنبؤية لتحسين حركة المرور وتقليل الازدحام، فضلاً عن تعزيز الأمن والسلامة العامة باستخدام تقنيات



التعرف على الوجه لتحسين الأمن في الأماكن العامة، وتطوير نظم مراقبة الجرائم وتحليل الأنماط.

وشدد الدكتور ذهبية على أن وضع إستراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي يعد خطوة أساسية لضمان استفادة المجتمع من هذه التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز الابتكار والتنمية الشاملة من خلال التوجيه والتنسيق لجهود الحكومة والقطاع الخاص في تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي، وتشجيع الابتكار عبر دعم الأبحاث والمشاريع الناشئة، فضلاً عن تحقيق التنمية المستدامة عبر دمج الذكاء الاصطناعي في الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة لتحسين جودة الحياة، وتأمين سرعة الاستجابة للتحديات.

كما تركّز الإستراتيجية على تدريب الكوادر البشرية وتطوير

المهارات اللازمة لمواكبة التقدم في هذا المجال، وتحقيق الأمان الأخلاقي، ما يضمن حماية الحقوق والحريات الفردية.

ولفت مدير التطوير التقني إلى أن تطبيق هذه الإستراتيجية تواجه عدة تحديات، أبرزها نقص المهارات والكفاءات، والحاجة إلى تطوير مهارات الكوادر البشرية في مجالات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، إضافة إلى مشكلات البنية التحتية التكنولوجية لتلبية متطلبات الذكاء الاصطناعي والحاجة إلى استثمارات كبيرة في التكنولوجيا، وتحديات تتعلق بجمع البيانات واستخدامها بشكل يحفظ الخصوصية، ناهيك بالمخاطر المرتبطة بالهجمات السيبرانية على نظم الذكاء الاصطناعي، والمسؤولية القانونية وتحديدها.

ونوه الدكتور ذهبية بأن دور الحكومة أو وزارة الاتصالات في تنظيم الذكاء الاصطناعي، يتطلب رؤية شاملة وجهوداً متكاملة لضمان استخدام هذه التكنولوجيا بشكل مسؤول وآمن، ما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الابتكار في المجتمع.

ولوزارة الاتصالات دور حاسم في تنظيم وتوجيه استخدام الذكاء الاصطناعي في الجمهورية العربية السورية، ويتم تحقيق ذلك عبر وضع السياسات والإستراتيجيات، وتحديد الأهداف، ووضع تشريعات تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك حماية البيانات والخصوصية. وقد ساهمت الوزارة في وضع الإستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني ووضع أسس قانون حماية البيانات الشخصية وقوانين الجريمة المعلوماتية.

وبين أنه يتم تنظيم حملات توعية لزيادة فهم المجتمع حول فوائد ومخاطر الذكاء الاصطناعي من خلال ورشات العمل ودورات تخصصية نوعية، تقيمها الوزارة في مركز التميز السوري الهندي في الهيئة الوطنية لخدمات تقانة المعلومات.

الدواجن في طرطوس ليست بخير..

نفوق ١٠ - ٢٠٪ من القطيع بسبب «متلازمة التهاب الكبد وموه التامور»

■ تشرين - رفاه نيوف:

يعاني مربيو الدواجن مؤخراً من انتشار مرض «متلازمة التهاب الكبد وموه التامور»، وهو مرض فتاك يصيب قطيع الدواجن ويؤدي لحالات نفوق بنسب مرتفعة.

تم تناقل خبر هذا المرض على صفحات التواصل الاجتماعي بتهويل كبير من دون العودة لرأي علمي أو رسمي، لشرح حقيقة المرض وانتشاره، وأسباب وطرق الوقاية منه، ونسبة حالات النفوق بالمحافظة.

المرض من الدول المجاورة، وتشكل حالة النفوق اليوم في مداخل المحافظة ما بين ١٠ - ٣٠٪.

ولفت غانم إلى أن حالات النفوق تتأثر بعدة عوامل منها: الرعاية والبيئة المحيطة بالطيور (تغذية جيدة «تهوية» «رطوبة») والاستخدام العشوائي للأدوية، و اللقاحات من دون إشراف طبي، إضافة لحدوث إصابات جرثومية ثانوية (ايكولاي - مايكو بلازما)، مشيراً إلى أنه على المربين عند حدوث الإصابة تخفيف التغذية المركزة وإعطاء ذرة صفراء ومدرات البول، وضرورة اتباع طرق الوقاية من المرض من خلال الحصول على صيصان من أمات محصنة من فيروسات الأدينو، وتحصين القطيع باللقاحات المناسبة والمعتمدة من قبل وزارة الزراعة بعمر (١-٤) أيام، وعدم استخدام أدوية و لقاحات مجهولة المصدر، وتطبيق إجراءات الأمن الحيوي في المداجن (تعقيم

وللوقوف على واقع انتشار المرض في المحافظة، التقت «تشرين» رئيس دائرة الصحة الحيوانية في مديرية الزراعة بطرطوس الدكتور ياسر غانم الذي أكد ظهور المرض حديثاً في المداجن، وخاصة مداخل اللحم، وهو مرض متلازمة الكبد واستسقاء التامور (غشاء القلب)، وسببه فيروسي ينتمي إلى الأدينو فيروس، مبيناً أن هذا المرض يصيب قطيع الدواجن ولا ينتقل للإنسان.

وأشار غانم إلى أن المرض ظهر لأول مرة عام ١٩٨٧ في باكستان في صغار اللحم بمنطقة كراتشي التي تتميز بتربية كثيفة للدواجن، ثم انتشر في الدول المجاورة (الهند - اليابان - روسيا - العراق - الأردن - الكويت).

واشتهر بإصابة بعض القطعان في سورية، ومن ضمنها محافظة طرطوس نتيجة انتقال



بدوره، أكد نقيب الأطباء البيطريين في طرطوس الدكتور علي حسن أن هذا المرض الفيروسي (الأدينو) هو مرض ضار، يؤدي لنفوقات عالية في القطيع، وهو موجود حالياً في مداخل الفروج بطرطوس وبعضها أصيب بحالات نفوق مرتفعة، علماً أنه منتشر في كل المحافظات السورية.

وعن الإجراءات، أكد حسن ضرورة تلقيح القطيع بعمر صغير بلقاح التهاب الكبد وهو لقاح زيتي معطل، لافتاً إلى ضرورة أن يكون اللقاح مستوراً حصراً، وهو متوفر في سورية، وإنما بسعر مرتفع.

منع اختلاط «مكافحة حشرات» وضع شبك على النوافذ، والأهم حرق النفوق وطمره بشكل أصولي). ونوه غانم بأن مديرية الزراعة في طرطوس عقدت ندوات للتعريف بماهية المرض، ومراقبة الوضع الصحي في المداجن، وكذلك مراقبة التخلص الآمن والفني من حالات النفوق (حرق - طمر)، وتوجيه المربي لضرورة التقيد بإجراءات الوقاية من المرض، واستخدام الأدوية واللقاحات تحت الإشراف الطبي، وتطبيق إجراءات الأمن الحيوي للحد من الإصابة، وبالتالي الحد من الخسائر الكبيرة.

”الزراعة“ تتجه لتجاوز شرط مناطق الاستقرار والاعتماد على المقدرة الإنتاجية للتوسع في مشاريع الطاقات المتجددة

■ تشرين - رشا عيسى:

تتجه وزارة الزراعة لإتمام صيغة جديدة لدعم التوسع في مشاريع الطاقات المتجددة بتغيير بعض البنود التي تسمح بإقامتها في مناطق الاستقرار الزراعي، وفق شروط جديدة كما بين مدير الأراضي والمياه الدكتور جلال غزالة.



وأكد غزالة في تصريح لـ؟تشرين؟ أنه وفقاً لمحضر الاتفاق بين وزارتي الزراعة والكهرباء فإنه يمكن إقامة هذه المشاريع بغض النظر عن منطقة الاستقرار، وضمن شروط وقيود محددة، شارحاً ذلك بالقول: في السابق كنا نقول إن مشاريع الربط بالشبكة في البادية ليس لها قيد أو شرط، وخارج البادية كانت تخضع للدليل وفقاً للبلاغ ١٧ الذي حدد أنه إذا كان الهدف من المشروع الربط بالشبكة الكهربائية يتم في منطقة الاستقرار الخامسة في البادية من دون الخضوع لدليل المقدرة الإنتاجية أو للبلاغ ١٧. لكن البلاغ حدد أنه إذا كان الموضوع خارج حدود البادية يخضع لبنوده مباشرة. مضيفاً: الآن نحن نصر أن تخضع للدليل ولكن مع إضافة شيء محدد ضمن معايير خاصة، أي يمكن السماح بإقامة مشاريع الطاقة بغض النظر عن منطقة الاستقرار، لكن يكون

فيها على أراضي الأملاك الخاصة، مشيراً إلى أن هذه التغييرات تعد تسهيلات من قبل الوزارتين لدعم مشاريع الطاقات المتجددة، وذلك أيضاً ضمن طاقات محددة واستطاعات تحددها وزارة الكهرباء.

ووجد غزالة أن الاتجاه نحو هذه الخطوة لا يعني عدم الحفاظ على الأراضي الزراعية، لكن نظراً لأهمية مشاريع الطاقة المتجددة كمشروع استثماري وطني، وخاصة في ظل هذه الأزمة وشح الكهرباء وبعد طلب وزارة الكهرباء كان لابد من الوصول إلى تسهيلات تدعم إقامة هذه المشاريع.

وكانت الوزارتان قد ناقشنا خلال اجتماع آليات التعاون في مجال مشاريع الطاقات المتجددة ودور وزارة الزراعة في تحديد الأراضي الصالحة لإقامة هذه المشاريع.

وأكد وزير الزراعة الدكتور فايز المقداد أهمية هذه المشاريع لما لها من بعد وطني، لافتاً إلى ضرورة وضع رؤية مشتركة للحفاظ على الأراضي الزراعية من جهة وتحقيق المصلحة الوطنية للتوسع بمشاريع الطاقات المتجددة، مشيراً إلى البلاغ رقم ١٧ الذي أتاح إقامة هذه المشاريع في منطقة الاستقرار الخامسة، مؤكداً أن الخروج من شرط مناطق الاستقرار والاعتماد على المقدرة الإنتاجية يحتاج إلى دراسة لجان مختصة لدراسة نوع الأرض وملاءمتها لهذه المشاريع.

غير مستثمرة زراعياً أو لا يوجد فيها مصدر مائي، وأكد غزالة أنه بمجرد أن تكون الطلبات محققة الشروط من ناحية وزارتي الزراعة والكهرباء يتم إعطاء الأرض. وبين أن وزارة الزراعة سهلت هذا الأمر وكانت سابقاً فقط على أملاك الدولة، أما حالياً فسمحنا

ضمن صفوف المقدرة الإنتاجية من ٥ إلى ٨ صفوف، وذلك حسب خصوبة التربة ونوعها وطبيعتها، وتم السماح بذلك بعد أن كنا سابقاً نقول إن من ١ إلى ٨ صفوف يعامل الواحد مثل الثمانية، لكن الآن اختلف الأمر بعد الأخذ بالحسبان بعض المعايير، مثل إذا كانت الأرض

١٠٠٠ نقطة بيع ضمن الساحات التفاعلية في دمشق حتى نهاية العام.. و٢٠ أخرى لبيع الكتب

■ تشرين - إبراهيم غيبور:



بهدف تحقيق مبدأ الانصاف بين ذوي الشهداء وخاصة ممن لم يستفيدوا من رخص إشغال سابقة من محافظة دمشق، وفي إطار تنظيم الإشغالات داخل المدينة، تم تخصيص ساحات تفاعلية تحتوي على مراكز بيع لذوي الشهداء.

ووفق بشار الأشقر مدير الأملاك في محافظة دمشق، فقد أكد في تصريحه لـ؟تشرين؟ أنه تم تحديد ١٠ مواقع لتلك الساحات التفاعلية، وفي كل ساحة عدد من مراكز البيع، لافتاً إلى أنه ضمن نسب التنفيذ، فقد تم الانتهاء من المنطقة الأولى ضمن كراج انطلاق صيدنايا وتحتوي على ٦٤ مركز بيع بنسبة تنفيذ ١٠٠٪، وفي منطقة الصوفانية، يتم التحضير لإنشاء الوحدات، عبر وضع الصبات البيتونية لإقامة ١٦٤ مركز بيع، أما في سوق الهال القديم في شارع الثورة فتم تنفيذ ١٧٩ مركزاً بنسبة تنفيذ ١٠٠٪ أيضاً، منوهاً بأن عدد المواقع التي يتم تجهيزها وصلت نسب التنفيذ فيها إلى ٨٠٪ من إجمالي خطة محافظة دمشق الرامية إلى تنفيذ ٥٧٤ مركزاً حالياً، ومع نهاية العام الحالي سيصل العدد إلى ١٠٠٠ مركز أو منفذ بيع.

وتلك المنافذ حسب الأشقر لها أشكال وقياسات موحدة، وتنفيذ الشركة العامة للصناعات المعدنية، وإشراف مديرية الإشراف في محافظة دمشق.

وبخصوص الآلية التي سيتم اتباعها في توزيع تلك المنافذ والأوراق الثبوتية المفترض تقديمها، أكد مدير الأملاك أن تقديم الطلبات سيكون محصوراً بذوي الشهداء وجرحى الحرب

وبخصوص بسطات الكتب التي كانت منتشرة تحت جسر السيد الرئيس، فقد لفت الأشقر إلى تخصيص أرض مراب؟ سانا؟ في منطقة البرامكة، كساحة لتنفيذ وحدات بيع كتب لأصحاب البسطات، وتم تحويل الموضوع للدراسة إلى مديرتي الدراسة والهندسة في المحافظة من أجل تحضير موقع العمل، مع إزالة جميع الإشغالات لتلك البسطات، كما يتم العمل مع مديرية الإنارة لتزويدها بنقاط إنارة، بينما أنهت مديرية الدراسات خطة العمل لبيتسح الموقع لنحو ٢٠ نقطة بيع بداية، بأبعاد تصل إلى ٤ أمتار * ٢ مترم وجانب أمامية لعرض الكتب، والأولوية في التخصيص للشاغليين لبسطات تحت جسر السيد الرئيس، بتقديم وثائق تثبت ذلك، وبعد استلام تلك المواقع سيتم تخصيصهم بها جاهزة، مشيراً إلى أنه بنهاية العام الحالي وبداية العام القادم ستكون تلك النقاط مشغولة من قبل بائعي الكتب المخصصين.

الحاصلين على بطاقة جريح وطن، بينما الثبوتيات المطلوبة تنحصر بوثيقة الاستشهاد والبيان العائلي وسند الإقامة لإدراجها ضمن الجداول تمهيداً لدراسة الطلبات المقدمة، ويتم وفقاً للأشقر دراستها من قبل لجنة يرأسها عضو المكتب التنفيذي المختص، ومديرية شؤون الشهداء في المحافظة ومديرية تنمية المجتمع المحلي.

وتحدث مدير الأملاك عن معايير موجودة والأولوية في تخصيص منافذ البيع، والتي ستكون بداية لزوجات شهيد وأولاده، كذلك جرحى الوطن ممن حصلوا نسبة عجز ٧٠٪ وما فوق، مشيراً إلى أنه في حال كانت هناك زيادة في عدد الطلبات ستكون الأولوية لتاريخ تقديم الطلبات، وفي حال كان العدد أقل سنضيف معايير جديدة ستشمل والد الشهيد والدته، وكذلك الجرحى ممن نسبة العجز لديهم أقل من ٧٠٪.

رفعت من تقديرات إنتاجنا من الزيت.. «قطعية» الزيتون عكس التوقعات

■ تشرين - زهير المحمد:

تنصب هواجس مزارعي الزيتون ومع بداية موسم القطف والعصر في أمور عدة لعل في مقدمتها نسبة «القطعية»، وهي نسبة الزيت المستخرجة بعد عصر الزيتون، ومدى تلاعب معاصر الزيتون فيها، فكثير من المزارعين كما درجة العادة يردون انخفاض أو زيادة نسبة قطعية موسمهم إلى المعصرة التي يعصرون فيها، فإن كان صاحب المعصرة أميناً (وقلبه لله) وآلات العصر حديثه تكون القطعية جيدة، بينما يكون رأي أصحاب المعاصر مخالفاً ويردون اختلاف درجة القطعية حسب نوع حبة الزيتون ومدى اهتمام الفلاح بمحصوله، إضافة إلى عامل أهم وهو وضع المناخ الذي يحيط بشجرة الزيتون قبل وأثناء القطف.

نسبة القطعية مرتفعة

مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة عبير جوهر كشفت في تصريح خاص لـ«تشرين» أن قطعية الزيتون في سورية خلال هذا الموسم كانت عكس التوقعات، إذ كنا نتوقع أن تكون درجة القطعية للزيتون قليلة جداً، وذلك بناء على وضع المناخ وخاصة خلال شهر أيلول الذي شهد ارتفاعاً كبيراً بدرجات حرارة الطقس، والذي يؤثر في درجة القطعية، ولكن الذي حصل ومن خلال مراقبة كميات إنتاج زيت الزيتون في المعاصر وفي معظم المحافظات، لاحظنا أن نسبة القطعية كانت جيدة وعكس التوقعات التي بنيت على المناخ.

الإنتاج أعلى من التقديرات

وأشارت جوهر إلى أن نسبة القطعية خلال هذا الموسم تتراوح بين ٢٢-٢٣ بالمئة، وتصل في بعض الأحيان إلى ٢٨ بالمئة، مؤكدة أنه ووفق ذلك ستختلف التقديرات الأولية لإنتاج الزيت في سورية، إذ كنا نتوقع أن يكون إنتاجنا نحو ٥٥ ألف طن، وحالياً مع ارتفاع نسبة القطعية بالإنتاج ستكون التقديرات بكل تأكيد أعلى مما كنا نتوقعه.

حماة في المقدمة

وأفصحت جوهر بأن أعلى كميات الإنتاج من الزيت ستكون من نصيب محافظة حماة،

مشيرة إلى أن إجمالي عدد معاصر الزيتون في المناطق الآمنة في سورية يصل إلى حوالي ٦١٦ معصرة، علماً أن ثلث هذه المعاصر موجودة بمحافظة طرطوس.

وبخصوص أثر الحرائق الأخيرة على إنتاج الزيتون، أوضحت جوهر أنه في المناطق الغربية كان هناك نضج مبكر بالزيتون وتم قطفه، بمعنى أن الخسائر الحاصلة ستكون بوحدة الإنتاج (الشجر)، موضحة أنه وإلى هذه اللحظة لا توجد أرقام دقيقة عن عدد أشجار الزيتون المتضررة بالحرائق، إذ لا تزال اللجان مستمرة بعملية حصر الخسائر ولم يصدر حتى تاريخه رقم نهائي ورسمي للخسائر.

وفيما يتعلق بشكاوى بعض المزارعين عن وجود تلاعب بمعاصر الزيتون بكميات العصر، أكدت جوهر أن اللجان الفرعية بالمحافظات جاهزة لأي شكوى ترد إليها بهذا الخصوص.

السعر حسب درجة الأسيد

وحسب مديرة مكتب الزيتون فإن أسعار زيت الزيتون تختلف حسب درجة الأسيد الموجودة فيه، فإن كانت درجة الأسيد منخفضة يكون نوع الزيت (إكسترا)، وتالياً من الممكن أن يتخطى سعر الزيت المليون ليرة، ولكن بالعموم فإن سعر (بيدون) الزيت يتراوح بين ٨٠٠ و ٩٠٠ ألف ليرة، مؤكدة أن هناك



انخفاضاً بسعر زيت الزيتون.

التصدير بدأ

وكشفت جوهر أن عملية تصدير زيت الزيتون بدأت وفق الضوابط التي حددت، مجددة تأكيدها أن قرار تصدير زيت الزيتون لن يؤثر على الاطلاق في أسعار الزيت بالأسواق المحلية، مستندة في ذلك إلى أن حاجة السوق المحلي من زيت الزيتون ووفقاً للدراسات التي تم إجراؤها تبلغ ٤٨ ألف طن، إذ يبلغ متوسط استهلاك الفرد من الزيت سنوياً حوالي ٣ كيلوغرامات، وتالياً هناك فائض من إنتاج الزيت عن حاجة السوق المحلي يقدر بحوالي ٧ آلاف طن، أضف إلى ذلك أن لدينا كميات مخزنة من الزيت من الموسم الماضي لدى شركات التعبئة والفلترية والتجار والمصنعين.

وأكدت مديرة مكتب الزيتون أن الموافقة على تصدير ١٠ آلاف طن من الزيت جاءت تحت ضوابط محددة بحيث لا تكون الكمية المسموح

بتصديرها على حساب وجود المادة بالأسواق المحلية، علماً أن الكمية المسموح بتصديرها لا تشكل أكثر من ٢٠ بالمئة من الإنتاج في سورية، وتالياً لا يؤثر هذا القرار في المتاح من الكميات المخصصة للاستهلاك.

الالتزام بالتعليمات

وأملت مديرة مكتب الزيتون من معاصر الزيتون الالتزام بالتعليمات الفنية في المعاصر لضمان جودة الزيت، واهتمام المنتجين بتعليمات التعبئة كأن تكون العبوات نظيفة ومناسبة صحياً، مفضلة أن تكون العبوات (تنك) لكونها أكثر صحية من العبوات البلاستيك.

وفيما يتعلق بمادة البيرين، أملت جوهر ألا يتم استخدام المادة للتدفئة قبل أن تفرغ من زيت البيرين، علماً أن البيرين يحوي نسبة ٥ بالمئة من الزيت، وهذا الزيت مهم لصناعة صابون الغار التي يمتاز بها بلدنا.

الزراعي يعطي الأولوية لقروض الري الحديث وتمويل الفلاحين لشراء جرارات

■ دمشق - حسام قره باش:

يستمر المصرف الزراعي التعاوني في فتح الحسابات المصرفية الخاصة بالبطاقة الذكية حيث بلغ عدد الحسابات المفتوحة لنهاية أيلول الماضي حوالي ١٣١٨٢٦ / حساباً جارياً، وفق تصريح مدير عام المصرف الدكتور أحمد الزهري لـ«تشرين»؛ مشيراً إلى استمرار المصرف أيضاً بمنح قروض الطاقة المتجددة لكافة المشاريع الزراعية والصناعية الزراعية عن طريق الصندوق الوطني للطاقة المتجددة ورفع الكفاءة حيث بلغ قيمة قرض الطاقة الممنوح لغاية ٩/٣٠ حوالي ٣٦,٧٥٠ مليون ليرة لـ ٣٠٠ مستفيد، وكانت محافظة حماة من أكثر المحافظات التي تم فيها منح مثل هذه القروض لكبر مساحتها وتنوع مشاريعها.

إضافة لذلك يستمر المصرف بمنح كافة القروض بأنواعها مع وصول كتلة الإقراض الممنوحة لنهاية الربع الثالث إلى حوالي ٤٩٨ مليون ليرة بنسبة تنفيذ ٧١٪ حيث بلغ عدد المستفيدين من القروض الممنوحة ٧٧١٢ / مستفيداً.

ونظراً لنقص السيولة التي يعانيها المصرف، بين الزهري أن الغايات الممولة خلال الربع الثالث تركزت على الغايات التي يعاد حسمها لدى مصرف سورية المركزي وكذلك إعطاء الأولوية لقروض



شراء شبكات الري الحديث.

ويقوم المصرف بتمويل الفلاحين بقروض طويلة الأجل لشراء الجرارات الزراعية عن طريق الجهة المستوردة سواء قطاع عام أم خاص بكافة أنواعها وأحجامها، ويمول المصرف هذه القروض إما بتمويل الجرار بنسبة ٥٠٪ من قيمته ويساهم المقترض بنسبة ٥٠٪ المتبقية بضمانة الجرار نفسه، أو بتمويل المقترض بنسبة ٧٠٪ من

قيمة الجرار ويساهم هو بنسبة ٣٠٪ على أن يضاف إلى رهن الجرار ضمانات عقارية مقبولة وكافية لتغطية الفرق ما بين ضمانات الجرار البالغة ٥٠٪ ونسبة التمويل ٧٠٪ من قيمة الجرار، إضافة إلى أنه تم دعم أسعار الفائدة لقروض الجرارات المقدمة طلباتها عن طريق اتحاد الفلاحين واتحاد الغرف الزراعية بنسبة ٧٪ وفقاً لتصريح مدير المصرف.

وأضاف: تم رفع أسعار الأسمدة بمعدل ٥٪ عن الموسم الماضي من أجل تأمين جزء من الأسمدة من القطاع الخاص حيث ارتفع سعر الشراء، علماً أن المصرف يبيعها بأقل مما هي عليه في القطاع الخاص، مبيناً أن المصرف باشر اعتباراً من ٢٠٢٤/١١/٣ بيع الأسمدة للفلاحين لزوم محصول القمح كدفعة أولى من سماء اليوريا ٤٦٪ المتوفرة بكميات ٣٨ ألف طن، وتعاقد مؤسسة التجارة الخارجية على كمية ١٢٥٠٠ طن، وأيضاً سماء نترات الأمونيوم ٢٦٪ المتوفرة بكمية ١٠٧٠٠ طن، وتوفر سماء السوبر فوسفات ٤٦٪ بكمية ٥٨٠٠ طن، التي بدأ شحنها بدءاً من ٢٠٢٤/١٠/٢٨ وتعاقد مؤسسة التجارة الخارجية على كمية ١٠ آلاف طن وسماء السوبر فوسفات إنتاج الشركة الروسية المستثمرة لمعامل الأسمدة المتوفرة بكميات ١٣٩٣ طناً، مع الإعلان على كميات جيدة من قبل مؤسسة التجارة الخارجية بهدف تنفيذ الخطة الزراعية.

التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي تكشف مكنونات الشخصية.. والإدمان على متابعتها يسبب مشكلات نفسية واجتماعية

■ تشرين - إلهام عثمان:

إدمان التعليقات هو أحد أبرز معالم هذا العصر الرقمي، حيث تتحول الدردشات والتفاعلات إلى ممارسات يومية تنسج خيوط الحياة الاجتماعية والأقل اجتماعية معاً، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: كيف أصبحنا مدمنين على هذه الثقافة الرقمية، وهل تخبرنا تعليقاتنا عن هويتنا وشخصياتنا الحقيقية في زمن تتقلص فيه المسافات وتزداد المساحات الافتراضية؟

وسيم طالب جامعي يقول: أنجذب بشدة لقراءة التعليقات في البوستات التي تعجبني، ربما كان الفضول وراء هذا الشغف، لكن عندما أرسل تعليقي، يكون مبنياً على رأيي الشخصي وليس وفقاً لما أقرؤه من التعليقات الأخرى.



وراء كل نقرة "فضول"

الدكتورة مريم الحاج عثمان الاختصاصية في التربية والإرشاد الأسري، ترى أن الأسباب النفسية التي تدفع بعض الأشخاص للغوص في عالم التعليقات بشكل مفرط عبر وسائل التواصل، تكمن في فضولهم غير العادي، حيث يسعون بشغف لاكتشاف ما قد يقوله الآخرون حول موضوع معين، وكأنهم مدفوعون بدافع قوي يملكهم، هذا الفضول هو في الواقع شعور بالانتماء، حيث يخال لهم أنه يجب عليهم المشاركة والتفاعل في التعليقات، ما يزيد من شهوتهم لقراءة المزيد، أو رغبتهم في التحقق من صحة المعلومات التي صادفوها، ما يدفعهم لمراجعة الآراء المختلفة في التعليقات، وهذا بدوره يزيد من شغفهم في الاطلاع على المزيد، لافتة إلى أن الشعور بالوحدة قد يكون سبباً آخر، حيث يلجؤون إلى هذا الفضاء الافتراضي لتعويض الفجوة الاجتماعية، وكأنهم يتظاهرون بالتواصل مع الآخرين، حتى وإن كان ذلك مجرد تفاعل سطحي خفي.

مفتاح العالم

كما أكدت الحاج عثمان، أن البعض يتجه إلى قراءة التعليقات ليس فقط لتأكيد أفكارهم السابقة، بل ليجمعوا معلومات تؤكد صحة آرائهم مقارنة بآراء الغير، فهؤلاء يميلون إلى تعزيز قناعاتهم بمرور الوقت، أو الخوف من فقدان أخبار مثيرة أو معلومات مهمة، ما يوجب لديهم نار الفضول، فتجدهم متشبثين بشدة بالتعليقات كأنها مفتاح العالم.

هرمون السعادة

وهنا تحدثنا إيمان (٣٥ عاماً)، مبينة أن رغبتها تكمن بقراءة التعليقات، وعند مشاهدتها مقطع فيديو غير واضح، تقوم بقراءة التعليقات لتوضيح ما هو مبهم، سواء في زمان أو مكان أو تفاصيل الحدث، فتجد أن

التعليقات تعطي فكرة أوسع وأكمل للفيديو، أما في حال مشاهدة فيديو كوميدي، فقراءة التعليقات الفكاهية تزيد هرمون السعادة لديها.

من جهتها تضيف مروه (٢٧ عاماً)، أن بصمة التعليق تحدد لمحة مختصرة عن شخصية الأشخاص وما يجول في أفكارهم.

تأثير إدمان التعليقات

وعن تأثير إدمان قراءة التعليقات على الصحة النفسية، وحسب رأي الحاج عثمان، فمن المؤكد أن انغماس الأشخاص في هذا الفعل، يؤدي إلى العديد من الآثار السلبية، إذ قد يشعر هؤلاء بالقلق والتوتر بسبب التعليقات السلبية والجدلية التي تلاحقهم، ما يجعلهم محاصرين بمشاعر سلبية وأفكار مرهقة، وهنا نجد أن غوغاء النقاشات السلبية لا تؤدي إلا إلى ميلهم نحو الاكتئاب، وفي نهاية المطاف لن يحصلوا على تفاعل اجتماعي ملموس، بل سيعززون شعورهم باليأس والعزلة.

تآكل احترام الذات

كما يمكن أن تؤدي هذه العادة غير الصحية إلى تآكل احترام الذات، وفق رأي الحاج عثمان، ما يزرع داخلهم مشاعر الفشل والعجز، ومع مرور الوقت، يصبح من الصعب عليهم الانفصال عن هذا الإدمان حتى لو كانت التعليقات سلبية، ما يشنت انتباههم عن أهم مهامهم في الحياة، سواء داخل العمل أو في العلاقات الشخصية، وفي خضم هذه الفوضى، قد يعانون أيضاً من مشاكل النوم، فالأفكار السلبية تلقي بظلالها وتستم بالتردد على عقولهم، فتظهر أنماط ذهنية سلبية ترسخ لديهم، ما يؤدي إلى الأرق، لافتة إلى أن التعليقات السلبية قد تجعلهم أهدافاً للتمتر الإلكتروني، ويخلق لهم مشاكل نفسية

تطفو على السطح.

علامات

أما فيما يتعلق بالعلامات التي تشير إلى إدمان قراءة التعليقات، بينت الحاج عثمان، أن بعض المتابعين يقضون وقتاً طويلاً في قراءة التعليقات، متجاهلين أنشطتهم اليومية، وهذا ينعكس سلباً على التزاماتهم، كما قد يشعر بالانزعاج والقلق عندما يحرم من ترف قراءة التعليقات ليوم واحد، ما يبرز حجم الإدمان، زيادة على ذلك، قد يتخلى الشخص عن الأنشطة الممتعة التي كانت تسعده، ويكاد يصبح معزولاً عن عمله وعلاقاته الشخصية بسبب انغماسه في هذا العالم الرقمي، ولتجنب التأثير السلوك لهذا السلوك، يحتاج الشخص إلى تقييم مقدار الوقت الذي يهدر في قراءة التعليقات، ومدى تأثير ذلك على مسؤولياته اليومية.

التركيز على الإيجابيات

وحسب منظور الحاج عثمان، من المهم التركيز على الإيجابية في حياتنا، وإحاطة أنفسنا بأشخاص صحيين وصادقين والبحث عن محتوى إيجابي عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، بعيداً عن الاستسلام لجاذبية التعليقات السلبية، وهنا تبين أنه من أجل تعزيز تقدير الذات بعيداً عن آراء الآخرين، يمكن اتباع مجموعة من الأساليب الفعالة مثل: كتابة قائمة بالنجاحات اليومية حتى وإن كانت بسيطة، والتي تعزز الشعور بالإنجاز والإيجابية، تجربة أنشطة جديدة: يفتح آفاقاً لتعلم مهارات جديدة، ما يعزز من شعور الشخص بكفاءته وقدرته على التطور، الابتعاد عن الأشخاص السلبيين الذين يؤثر سلباً على مشاعرنا وتقديرنا لذاتنا، ممارسة التأمل والتفكير الهادي: والتي تساعد في تعزيز الوعي الذاتي وتقبل النفس، التفكير

الإيجابي من خلال التركيز على الإيجابيات وأن نخلق بيئة تحفزنا على النمو الشخصي، وضع أهداف قصيرة وطويلة الأجل ورسم خطة عمل ملموسة للاحتفال بأي إنجاز، مهما كان صغيراً، وتقليل قيمة آراء الآخرين السلبية يعزز القدرة على اتخاذ القرارات بناء على ما نراه مناسباً.

تضارب ثقافي

وعن سؤالنا عن سبب التناقض بين التعليقات حسب المجتمعات، تكشف الحاج عثمان، أن سبب التباين يعود إلى عدد من العوامل الثقافية والاجتماعية، ولاسيما أن وجهات النظر الثقافية "مختلفة"، إذ إن المجتمعات العربية قد تكون أكثر تحفظاً وتحمل قيوداً اجتماعية أكثر صرامة، بالمقابل الثقافات الغربية تعزز التصرفات غير التقليدية وتعزز ردود الأفعال الفردية، أضف أن الضغط الاجتماعي له دوره في المجتمعات العربية، فالانتقادات تجاه تصرفات تعد غير ملائمة، خصوصاً فيما يتعلق بحركات مثل الرقص، كما أن الإعلام الأوروبي غالباً ما يركز على التنوع والتفرد، بينما الإعلام العربي قد يتأثر بالعادات والتقاليد، ما يسهم في صياغة ردود الفعل السلبية، كما أن الثقافات الأوروبية، لا تنظر إلى السن كعائق أمام الفرح والتعبير، بينما في مجتمعنا، قد يعد رقص المرأة المسنة تحدياً للتقاليد، من جهة أخرى المجتمعات العربية خصوصاً في بعض المناطق، قد تكون أكثر تحفظاً تجاه النساء، وخاصة المسنات، ما يؤدي إلى أن ينظر إلى رقصهن كفعل يتعارض مع القيم التقليدية.

بالتالي، هذه التناقضات تسلط الضوء على كيفية اختلاف المجتمعات في تقدير الفرح والتعبير الشخصي، ما يؤثر بوضوح على ردود الأفعال تجاه الظواهر الثقافية.

المسرح الغنائي الرحباني..

ثلاثة شعراء في غابة الصوت

■ تشرين - بديع منير صنيح:

وأنا أمارس هوايتي باستذكار أحداث وعقد وأغاني المسرح الرحباني، طرأت ببالي فكرة أن الأخوين رحباني ومعهم فيروز، رغم كل عطائهم الفني، إلا أن تميزهم الرئيس جاء من كونهم حافظوا على أنفسهم ضمن ذلك النوع النادر من المبدعين القادرين على تجاوز أنفسهم عاما بعد عام، والذين تتسارع قدرتهم على تجاوز ذاتهم كلما مرت بهم الأيام والأعوام.

أربع وعشرون مسرحية للأخوين رحباني وفيروز تغذت من الطبيعة اللبنانية بتلالها الصخرية، أشجارها، شتائها وعواصفها، ربيعها الأخضر، صيفها المثمر، وخريفها المذهب، ومن الواقع الاجتماعي والسياسي في لبنان كمنهل أساسي للرؤية الفنية الرحبانية بكل خصوصيتها وفرادتها ولغتها البيضاء جدا، استطاعت على مدى ربع قرن أن تجعل من هذا المسرح الغنائي بأقانيمه الثلاثة بحثا مسرحيا لا ينتهي، وزادا غنيا للشعر والموسيقى والكثير الكثير من الحب.

أجزائه، في سياق إنجازها لمهمتها، من دون أن يعينها تماسك منطقها بقدر ما تشغلها فعالية هذا المنطق في التأثير على المتفاعلين معها؟ وهذا واضح في مسرحية؟ جسر القمر؟ وفي جواب المختار في؟ بياع الخواتم؟ عندما تسأله بنت أخته ربما ما إذا كان كذب على الناس فيقول؟ هيدي يا ربما مش كذبة، هيدي شغلة حد الكذبة؟، يمثل هذا المنطق وهذه الفلسفة يتعامل الأخوان رحباني في أعمالهم المسرحية وذلك مع الإشارة دوما إلى العطب الذي يصيب المجتمع المدني اللبناني، ولا سيما حين يتحول هذا العالم بكل مفرداته البسيطة المستمدة من الريف الذي أصبح شعرا وأغنيات قبل أن يندثر، حين يتحول إلى سلطة، أي عندما يخرج الحالم في مشروعه من الشعب، ويتحول إرادة إنسانية منعزلة لا تشبه ذاتها، ولا بينتها، ولا محيطها، بل يصبح مجرد وحش مادي إلى أبعد الحدود، بعيدا عن الروحانيات كلها، من هذا الواقع بكل مشكلاته الاجتماعية الكبرى ذات التوتر العالي كان المسرح الغنائي الرحباني يستلهم مواضيعه ويغذي شعره الغنائي وموسيقاه مؤكدا حضوره الاجتماعي والسياسي على الساحة اللبنانية.

فيروز.. شاعرة الصوت

يتفق الكثير من النقاد على أن المسرح هو الذي طور الأغنية الرحبانية، تلك الأغنية التي كانت قبل كل شيء رسالة محبة مكتوبة بلغة أدخلت الشعر على العادي واليومي، لتحوّل الكلام كله إلى موسيقى، ولتجعل خشبات المسارح الرحبانية بمثابة أرض خصبة تنمو فيها الأغنيات، هذه الأغنيات التي توغل عميقا جدا في الروح، وتعلن في كل لحظة صباحا جديدا، وانبلاجا لنور يطوف على مكونات النفس والذاكرة، وينبش كنوزها الصادقة، أكثر من ذلك تقوم الأغنية الرحبانية بكل فصولها بحمل قلوبنا أعلى فأعلى لنستطيع أن نجاهر بها، مع إيماننا أن سعادتنا وحننا سينحنيان أمام حقيقة تلك الأغنيات وصدقها، فكيف إن كانت بصوت السيدة فيروز؟ شاعرة الصوت؟ أو؟ ملحنة اللحن؟ كما يجب

المسرح الرحباني بصيغة الحاضر المستمر

لم تستطع الأيام أن تفصلنا عن أعمال الرحابنة في المسرح الغنائي؛ فمنذ؟ لبالي الحصاد؟ على مسرح معبد جوبيتر عام ١٩٧٥ وحتى؟ بتر؟ التي عرضت في الأردن أولاً ثم على مسرح البيكاديلي بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٧، استطاع المسرح الرحباني أن يجتاز مفهوم الزمن المسرحي الافتراضي الذي ليس ريفاً أو مدينة، لا واقعا ولا خيالاً، ولا تستطيع التأكد من أنه خرافة أو تاريخاً، بل هو زمن من كل شيء دون أن يكون شيئاً معيناً، هذه الصيغة الزمنية الرحبانية هي من يمتلك المعنى الذي يحمله العمل ككل، بما فيها من ذاك الدمج الافتراضي الذي يقوم بما يشبه المعجزة، في تثبيت جذور المسرح الغنائي الرحباني في وعينا الجمعي كجزء لا يتجزأ من الروح الرحبانية التي أغنت الفن العربي شعرا ومسرحاً وموسيقى، واستطاعت أن تستمر في انتزاع الإعجاب والإبهار، فالفن الرحباني بدأ منذ خمسينيات القرن الفائت وحافظ على ألق البدايات المتكررة، ليرسم ملامحه الجادة وخصوصيته المعاصرة دائماً، بحساسية عالية لما سماه؟ عاصي الرحباني؟ مرة (الوقت المُسرّع) حيث التفكير المسرحي المعاصر، بمعلومات ليست معقدة على الإطلاق بل على العكس خفيفة ليكون الثقل كله للشعر والموسيقى، ولا سيما أنه لم يحمل على عاتقه إلا أن يضع المشاهد أمام ظلال الصور ويترك له أن يكتشف بذاته تلك الصور، وانطلاقاً من ذلك امتلك المسرح الرحباني عظمته وعدم انتهائه، بل استمراره جديداً ومعاصراً كتركيبة فنية مسرحية رسخت ذاتها بصيغة الحاضر المستمر دوماً.

مسرح الأخوين رحباني حدّ الكذبة

لغة الأخوين رحباني كانت كما موسيقاهم تُطرح دائماً ضمن خط درامي يتزاوج مع الخطاب المسرحي الاجتماعي، السياسي، الفلسفي، الديني، والفكري عموماً، وفوق رؤية تنطوي على تمويه الواقع وإزاحته عن مكانه الفعلي، مع اضطرابها للاعتراف ببعض



إيقاعية واحدة منسجمة مع جو المسرحية بحيث تأتي الرقصات متداخلة مع المواقف الدرامية الغنائية، وكذلك وضع الأغاني بطريقة تتلاءم مع المواقف الدرامية بدقة متناهية من ناحية النص واللحن والإيقاع والسرعة والتعبير، ولتحقيق ذلك لطلالما وضع عاصي ومنصور ومعهما المخرج؟ صبري الشريف؟ أنفسهم مكان المشاهد ليحددوا حاجاته المتنوعة والمتغيرة مع تسلسل الدراما، لذلك كانوا يقدمون له دوماً ما من شأنه الاستمرار في جذبه وضمان غبطته وسلواه، عبر فواصل ترفيهية تشد من حبكة النسيج من دون أن تخرج عن إطار الوحدة الفنية، وهذا ما تحدث عنه منصور الرحباني مميّزاً بين مسرح الأخوين رحباني الغنائي وبين أوبريتات السيد درويش مثل أوبريت؟ العشرة الطيبة؟ حين قال في أحد لقاءاته: نحن أنجزنا مسرحاً غنائياً، أما السيد درويش فأنجز الأوبريت، التي هي دراما موسيقية غنائية خفيفة مرحة، تتخللها فواصل من الإلقاء السريع بهدف الإسراع بالحدث الدرامي، في حين أن ما قدمناه كان يندرج تحت تسمية المسرح الغنائي الذي يحتوي على نص أدبي درامي موسيقي وأغانٍ ورقصات، كما أن المواضيع التي عالجنها في مسرحنا كانت متوترة وحادة تطرح مشكلات اجتماعية كبرى. مسرحنا منذ البداية كان متمرداً وتغييرياً، وهو مختلف عن مسرح سيد درويش، مع إن كلا النوعين من المسرح ساهم في تبلور الأشكال الموسيقية واتساع آفاقها؟

يقول أنسي الحاج: القصيدة قبل الغناء غابة عذراء وبعده أرض مأهولة. اللحن هو الكشاف والصوت هو الرسول. ومستحيل تناغم العناصر الثلاثة ما لم يكن الثلاثة شعراء؟

هذا ما تحقق في المسرح الغنائي الرحباني، بثالوته القلق دوماً، الأخوين رحباني مع فيروز، الأوان شاعرا الكلمة واللحن، والثالثة شاعرة الصوت، وثلاثتهم يتصيدون الجمال ويقدمونه لنا في أغنية.

أنسي الحاج؟ أن يسميها، هي ذاتها بعينها الواسعتين وصوتها الفارع؟ تجعل الصحراء أصغر وتجعل القمر أكبر؟ بحسب محمود درويش، إنها

خرافتنا التي نلتهمها باستمرار؟ على ما كتب محمد أبي سمرا، وهي أيضاً؟ الصوت على نحو ما هو المسيح الكلمة؟ بتعبير واضح شرارة، وبحسب؟ عاصي الرحباني؟ فإن وجودها بقدر ما كان مساعداً على إضفاء الجمال على العمل المسرحي فإنه كان متعباً، من ناحية أنه يفرض على الأغنية أن تظل في مستواها، ولأنها بنسبة ما تؤدي لحناً ممتازاً فهي تتطلب لحناً ممتازاً آخر، ودائماً ذا جودة كبيرة تغف ملحوظة أمام سيطرة شخصيتها في كل أغنياتها؟، ويؤكد عاصي ذلك مستشهداً بمسرحية؟ يعيش يعيش؟، حيث أن سفيرتنا إلى النجوم؟ جسدت في هذا العمل خمس مطربات مبدعات في آن واحد؟ والكلام هنا لعاصي؟ ففي أغنية؟ كفر حالاً؟، كان صوتها يقوى على تمثيل الطرب الشعبي اللبناني، وفي أغنية؟ الليلية بترجع يا ليل؟ حمل صوتها الطرب الشعبي الكلاسيكي، وفي؟ أنا هويت وانتهيت؟ الطرب الشعبي القديم، وفي أغنية؟ شادي؟ طرب الجيل الرومنطقي، وفي أغنية؟ حبيبك بالصيف؟ أدت فيروز آخر نبرات الموسيقى الحديثة في العالم والصرخة المنغمة الأوروبية، وفي الحوار مع الشاويش ذروة الكوميك مع المحافظة على الجمال الصوتي ورساقاة الأداء. إذاً، استطاعت فيروز أن تكون خمس مطربات ناجحات وامتيازات في آن واحد، هذا بالإضافة إلى قدرتها التمثيلية الطبيعية، غير المفتعلة ولا المعقدة؟

مسرح غنائي وليس "أوبريت"

هذا المسرح لم يكن له ليخطو تلك الخطوات الواثقة لولا فهم الأخوين رحباني الحقيقي لحدوده العلمية، التي تحدد خطواته بدقة تامة من حيث تقدير دور الإحساس بالجوانب المسرحية درامياً وموسيقياً، مع الانتباه إلى تحقيق الانسجام بين كل خطوة يخطوها الممثل وربطها مع الرقص بروح

آفاق

صوت الصدى

■ نهلة سوسو

الصدى لا يحصل حين يتشتت الصوت بين الجبال فقط، بل قد ينبعث بعد انتهاء حديث، يعتقد صاحبه أنه انتهى بقضه وقضيضه لكن ما يلبث أن يدور في خلدك كأنه كتلة؟ تحتاج إلى صقل لتركن في مكان ما وتستقر، فما إن انتهيت من جلستي في حضرة الكاتبة؟ ألفة الإدليبي؟ في بيتها على سفح قاسيون حيث تناولنا القهوة معاً، من صنع يديها، وفاحت رائحة؟ المانوليا؟ بحضور السيوف الأناستانية، إرث جدّها لأمها، وغادرت بنشوة لقاء كاتبة كبيرة ترجمت أعمالها إلى سبع لغات، حتى تذكرت قصة روتها من صبا دفع ثمناً لحادثة حصلت في الطفولة، وهي من القصص التي تستوقف سامعها ملياً!

حكيت السيدة؟ ألفة؟ أنها ذهبت مع رفيقاتها وهن في المرحلة الابتدائية إلى معمل؟ تريكو؟ حديث في دمشق، وطلبت حياة العلم السوري على كنزات بيضاء ليلبسها تحت ملابس المدرسة السوداء أثناء الخروج في مظاهرة تندد بالاستعمار الفرنسي، وكانت مديرة المدرسة فرنسية، وظفت واشية نقلت لها خبر البنات على الفور، وقامت المديرية المتعصبة بقمع الطالبات وحرمانهن من الدراسة وطلب أولياء الأمور لمساءلتهم ومنع بناتهم من هذا السلوك؟ الشائئ؟!

حين كبرت أديبتنا، واستقلت سورية ومرت سنوات كانت قد تزوجت وأنجبت أبناء، اضطرت للسفر إلى باريس لشأن ما، فإذ بالسفارة الفرنسية تفاجئها بمنع دخولها بسبب تلك المظاهرة الاحتجاجية وتبرز صورتها بملابس المدرسة والعلم السوري يبدو تحت الملابس السوداء، محفوظة في وثائق السفارة!

بعض القصص لا تحتاج إلى تفاصيل إضافية ليعطي العبرة بتمامها! بعض القصص يكفي أن يسرد منه؟ المتن؟ ليكتلم بلا عناء! كيف تمت التسوية، فيما بعد، بين كاتبة فذة أعطت روحها لوطنها فعلاً وسروراً وإبداعاً وبين مستعمر أغرق العالم بمديح نفسه كأمة لم تجد غضاضة في انتحال الفكر الإنساني وتسببه عاصمة للأنوار؟ وكيف حملت الأقدار كاتبة؟ دمشق يا بسمة الحزن؟ لتتوفى في باريس قبل أن ترقد في الوطن رقدتها الأبدية؟ لا أعلم!

في زيارتي البيتمية لها أواخر القرن العشرين، وربما على كثرة الأحاديث التي تناوبت بيننا لم نأت على ذكر كاتبة فرنسية كانت تجد أن من حقوقها أن تحاضر في جامعة القاهرة، ثم تغادر إلى؟ تل أبيب؟ لتؤكد انتماءها المطلق إلى دولة عنصرية مستحدثة بقوانين استعمارية، وحيثما حلت كانت متماهية مع أفكار تبشر بها نساء العالم، مؤسسة لفكر اختصر؟ بالنسوية؟! نعم! هنا كاتبتان من ثقافتين مختلفتين ولنا أن نضعهما في كفتي ميزان!

«أطباق الجدات تعود للحياة»..



■ تشرين - أنطوان بصمه جي:

أطباق عديدة منها "المغموغة، مربى الورد من التراث الحلبي، التفاحية، البصلية، الإيج الأرميني، خرت خاتشاغ من المطبخ السرياني الأورفلي، الهريسة، أزط طرمة، قاورما، قرع بلين، الزردة، تشيلا أبور وغيرها الكثير من الأطباق والمأكولات، التي عرضت في قلب منارة حلب القديمة المجتمعية حيث احتضنت مهرجان الطاهية السورية التراثي الأول، والذي تنظمه الأمانة السورية للتنمية بالتعاون مع مؤسسة الشيف السوري، لإحياء الأطباق التراثية السورية "المنسية" وتسلط الضوء على دور المرأة في الحفاظ على المطبخ السوري الأصيل.

مجموعة من الطاهيات السوريات القادمات من محافظات مختلفة اجتمعن للتنافس والإبداع في إعداد أشهى المأكولات التي تعكس ثراء التراث الغذائي السوري. وتشجيع الأجيال الشابة على اكتشاف كنوز المطبخ السوري العريق. شهد اليوم الأول تقديم أكثر من ٦٠ طبقاً

وتراثياً من مختلف البيئات والمحافظات السورية يعود بعضها لأكثر من ١٠٠ عام. وأوضح شكري قيومجي رئيس مجلس أمناء مؤسسة الشيف السوري والحكم الدولي أن هدف المهرجان بمثابة إعادة إحياء التراث المادي واللامادي، والمطبخ السوري بأطباقه المتنوعة، وهناك الكثير من الأطباق والأصناف المنسية، إلى جانب إظهار دور المرأة حاملة الإرث الغذائي ومورثاته.

وعن العدد الإجمالي للمسابقات في المهرجان، كشف قيومجي مشاركة ٨٠ متسابقة من كافة الأعمار والمحافظات السورية، في حين بلغ عدد لجنة التحكيم ٢٢ شخصاً موزعين بين شيف ومديرين تنفيذيين بمطاعم ٥ نجوم ومستشارين، مؤرخين ومدرسين في معاهد فندقية وخبراء إطفام، جميعهم سوريون.

■ تفاصيل على موقع تشرين

طريقة جديدة لتصنيع الأدوية المضادة للسرطان قائمة على معدن البلاتين

المادة بكميات كبيرة. وأوضح فاسيلتشينكو «أن خصوصية الأدوية المضادة للأورام القائمة على البلاتين تكمن في أنها سامة ويمكن أن تشكل خطراً على الإنسان، ولتجنب ذلك يتم استخدام طرق مختلفة، إحداها هي إنشاء مركبات خاملة يتم توصيلها إلى موقع الورم من دون أن تتسبب بتأثير سام في الأعضاء الداخلية، وبعد ذلك يتم تنشيطها بالضوء». ويعد العلاج الضوئي الديناميكي إحدى الطرق الحديثة لعلاج مرض السرطان، وتسمح تلك الطريقة بالقضاء على الأنسجة المرضية بشكل انتقائي باستخدام تفاعل كيميائي يتم تنشيطه بواسطة الطاقة الضوئية، ويستخدم العلماء الآن في بعض الأدوية مركبات تعتمد على معدن البلاتين الذي يقاوم انقسام الخلايا الخبيثة.

وقال دانييل فاسيلتشينكو، كبير الباحثين في مختبر كيمياء معادن البلاتين النادرة في المعهد، إن الطريقة الجديدة تجعل من الممكن تجنب ظهور المركبات القابلة للانفجار والتي تتشكل عند إنتاج

تم تطوير نهج جديد لتصنيع الأدوية المضادة للأورام القائمة على معدن البلاتين من علماء معهد الكيمياء غير العضوية التابع للفرع السيبيري من أكاديمية العلوم الروسية في نوفوسيبيرسك.



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة